

تفسير سورة يونس (341) تفسير الآيات 99-89 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم نبى وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلولا كانت قرية امنت فنفع عاهي ايمانها الا قوم يونس لما امنوا 00:00:22 كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين. هذه

هي الاية الثامنة والتسعون من سورة يونس كما ذكرت في الدرس الفائت وقد اشرت اثناء حديثي في الدرس الفائت الى قصة هود مع عاد وهذه القصة قصتي قوم يونس مع يونس اشرت اشارة عابرة. تحتاج الى مزيد بيان - 00:00:42

القاعدة التي عرف علماء اسلام امرها انها من القواعد الثابتة في شريعة ان الله عز وجل وهو ارحم الراحمين. وارأف بعباد الله من انفسهم. وانه يفرح بتوبة العبد. كما ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا حيث يقول كما جاء في البخاري وغيره الله افرح 00:01:22 بتوبة عبده من احدكم كان

فله ناقة عليها راحل زاده فنام في الطريق فقام فلم يجد راحلته فاخذ يبحث عنها حتى كاد يدركه الموت قال ارجع الى مكانى 00:02:12 وانام واموت فيه فلما رجع غلبه النوم فاستيقظ فاذا ناقته باركة بجواره وعليها زاده. ومتاعه

فقال من شدة الفرح يا الله انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي هو الله افرح بتوبة عبدي عبدي من هذا بفرحة 00:02:42 بناقته. ولذلك من رحمة الله واحسان الله وعدل الله ولطف الله وحكمة

الله ان العبد ما لم يغفر ان قال يا رب يقول لبيك يا عبدي. مهما كانت معااصيه ومهما كانت خططياته ما دام لم يغفر ما دام ما جاءه 00:03:02 النزع وعاين الموت

ما دام لم يغفر مهما كانت معااصيه. ومهما كانت سيناته ان قال لبيك يا رب يقول لبيك يا عبد وان تركبهم وان تقرب الي شبرا تقربت 00:03:22 اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتانی يمشي اتيته

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الا من قضى الله بانه لن يتمت على اليمان. لعظم التي اوبقته واحتاط 00:03:42 بقلبه حتى ينفتح لدين الله ولا لشرع الله ولا للتوبة الى الله عز وجل

فاذا ادركه الموت شاف الموت بعينه وعيّن النزع لو قال لا الله الا الله وتب لا يفتح له باب التوبة. يحال بينه وبينها. كما قال عز وجل ان 00:04:12 الذين حققت بعدي الاية هذه مباشرة. ان الذين حققت عليهم بعد الاية هذه اللي هي لثمانية وتسعين. ان الذين حققت عليهم كل مائهم

فلا يؤمنون ولو جاءتهم كليات حتى يروا العذاب الاليم. وقال لنا في اوائل السنة هذا وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون 00:04:42 وجنوده بغي وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا

في امنت به ببني اسرائيل وان من المسلمين. يعني قرر الامام ثلاث مرات احيل بينه وبينه. قال انا وقد عصيت. شاف الموت احمر ما 00:05:02 فيها كلام بحر فوق ولا فيه نجا فعرف ايمانه ايمان عند النزع لا ينفع نفس اليمان كما رأى شق

كذلك بالدرس الفائت عند ظهور طبعا الله بباب التوبة مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت الشمس من مغربها اقفل باب

التبعة. ما يتوب الله على احد. ولن تقوم الساعة وفي الارض من يقول لا الله الا الله. بعد عيسى عليه السلام. بعد - 00:05:22
يبعث الله ريح لينة فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا الله الا الله استمر الحل هذا. ما شاء الله ان يستمر حتى تقوم الساعة هو ليس في الارض من يقول الله الله. بحال من الاحوال. لا تقوم الا - 00:05:42

على خبيث مخبث منتهي في الخبث لا يفتح الله له باب التوبة بحال. كما قال عز وجل لهم ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او في اخر سورة هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها؟ هل ينظرون تأتون - 00:06:02

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت هو صحيح ما جهل الذي ولا ولا شيء. لا شاف الموت ولا الصحيح موافق. لكن اغلق باب التوبة دونه. يوم يأتي لا ينفع ايات ربه لا ينفع نفسا ايمنها - 00:06:22

لم تكن امنت من قبل يعني قبل هذا قبل اغلاق الباب بباب التوبة. لا ينفع ان لم تكن او كسبت في ايمنها خير. هذا ما ما يستطيعون الشباب الخير. كتاب الخير - 00:06:42

رفع من الارض. فرعون عندما شاف الفرق والموت الاحمر قدامه قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. امنت وهذا ايمان انه لا الله الا الذي امنت به مصر هذا ايمان. وانا من المسلمين تأكيد للامام ثلاث مرات. ولا ينفعه. واططاً كثير من العلماء في التفسير - 00:06:52

وقالوا ان جبريل كان يجib طين ويحط السما عشان ما ينطقي ما يزيد في التوبة لعل الله يتوب عليه. هذا الكلام ده يقولوه لا. اني صارت يدس في صامي طين - 00:07:12

فين منو يجي بالطين؟ لا طين والى الارض يابسة. يجي الطين ويدسه في فمه ما يحتاج ويسبخه ما تحتاج طين وزد في فمك يحط ويصك عليه صم ما تحته اسهل لكن لا خط يبكي يكترون الكلام في الكتب والتفسير وخلاص - 00:07:22

بين الله عز وجل هنا انه لم ينتفع فرعون بايمانه الى انه مات نطق به عند النزع والمعاينة. وابو طالب. كان من اشد الناس حدبا وعطفا وحنانا ورفقا وتسديدا وتأييدها لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

يعني اشد ما كان يعمل المسلمين دفاعا عن رسول الله كان يفعله ابو طالب. وضربت من؟ كان ايه وهم في شعب ابي طالب محصورين لا يؤكلوا ولا يشربون ولا يابعون ولا ينكحون من قريش. والصحيفة معلقة بالکعبۃ بتحريم - 00:08:12

التواصل مع قريش معبني هاشم ازعاج لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به. ومع ذلك ابو طالب هو يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولاك له حذاري بسبة ليتنى - 00:08:32

سمحا بذلك مؤمنين او امينا. فابو طالب كان يؤمن يقول ولقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل ويقولوا او لما قال له سلم لنا او سلم لنا ولا قال. محمد ويسلمك شاب مكانه. قال اسلم لك - 00:08:52

تقتلون وتسلموني اولادكم غبي لكم. فيقول في قصيدة لنا ونسلمه. يعني لن نسلمه هذه اللي فيها هلاء محندة وهي وهي مراده ومسلمة يعني لا نسلمه حتى مصرعه حوله ونذهب عن ابناها والحلال وينهض قوم في الحديد لاليكم نهوض الروايا تحت ذات الصالصل - 00:09:12

الابل اللي عليها قرب الماء اذا بدت تنهض وتقوم هي ما تدرى انها تحمل الماء. في عليها عملة ثقيل تنهض بغير وعيها قومي قامت ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهب عن ابناها والحلال وينهض قوم في الحديد لاليكم - 00:09:42

نهوض الروايا عن الابل اللحم الماء. نهوض الروايا تحت ذات الصالصل يعني القرم المملوء بالماء. اللي استوصل اذا مشت البعير واسرع وبالليل لما كانوا في قبل غروب الشمس بشوية طالعة يعني والناس يشوفوا بعضهم بعض - 00:10:02

من غير انوار ولا شيء ينادي بها اعلى صوت. باعلى صوت تحتاج للصوت العالي لكن له قصد. يا محمد يا ولدي تعال هنا لافرش لك مناما لتنام. ظنه انه ربما يكون واحد في في احد كهوف الجبال - 00:10:22

رسول الله عشان اذا لم يجي يقتله. فيخاف انه واحد يكون يعمل هذا في نادي باعلى صوت يا ولدي يا محمد تعال يا ابني اذا اقدم

عليه النبي فرش له الفراش واسنده بالوساد وبدأ يربط عليه ونام يا ابني ويستمر معه حتى تغيب الشمس ويضمن لي.

ف اذا اظلم - 00:10:42

واحد تسلل. صاحب محمد من الفراش ووحدة. ما يشوفه احد. وجاب احد ابنائه علي ولا غيره من عياله. يقول له نم هنا عشان اذا جاء قريش يريدون قتل محمد يقتلوك انت واتركوني محمدا. ومع ذلك عندما ادركه الموت - 00:11:02

دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ولد علي ابن ابي طالب صغير وعنده علي ابن ابي طالب وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فيقول النبي لابي طالب يا عام قل لا الله الا الله احج لك بها عند الله - 00:11:22

يوم القيمة. انطق بالشهادتين. قل اشهد ان لا الله الا الله. هو مؤمن بان محمد رسول الله. لكن ما قال اشهد ان لا الله الا الله. ولا هو لقد علمتها من ابنيائي لا مكذب لدين. ولا معنى بقول الاباطل وقيل وايضاً يستسقى الغمام عليه على محمد. هو ايض - 00:11:52

وابيضاً يستسقى الغمام بوجهه ثمالي اليتامي عصبة للارامل. ومع ذلك يقول يا عم قول احتجبه هو كان في النزل لا تقوله في النازل وفي الغرغر لا ولا في الغرفة عندهوعي ويقدر - 00:12:12

ايراد واخر يقبل. وما يشوف الموت بعينه ومثل ما شاف فرعون. شافوا المكذبين في الارض والعذاب عليهم. لانه مريض يمكن ينفح فيه ولو مت من المرض ذا كم من مريض يكون الناس قالوا خلاص بقى له دقيقه ويعيش ويروح ويحيى على رجليه بعدين. يعني ما - 00:12:32

النزع وما دام لم يأتيه النزع فهو قابل للتوبة. ما دام ما ادركه الموت وشافه بعيونه ما دام يقدر يتكلم وبيا اخي ويجاوب ويرد ويجادل ويدافع ويدافع ويدافع وقابل للتوبة - 00:12:52

فابو طالب في هذا الحال يقول له يا ابني يا عم قل لا الله الا الله كلمة احج لك بها عند الله يوم القيمة فينظر الى النبي محمد وينظر الى الملعون ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فيقولون فيقولان لا عندما يتوجه - 00:13:12

اترغبان علما عن ملة عبدالمطلب؟ اترغب؟ يقول يقول فلا اترغب اترغب عن ملة عبدالمطلب فاذا كرر له النبي نظر اليهما في اخذ ورد. فيقول اترغب فيقولان له اترغب فمات وهو - 00:13:32

هو هو على ملة عبدالمطلب. وانزل الله عز وجل فيه. لان النبي بكى عليه السلام وقال له استغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فانزل الله ما كان للنبي. حبيب داب يؤيد بكل ما يطيق. لكن مات على غير لا الله الا الله - 00:13:52

مات على غير التوحيد. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربى من بعد فيما تبين لهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن معية وعدها اياد. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم - 00:14:12

فيما اواد الحليم. وما كان الله ليضل قوماً بعد اذائهم حتى يبينوا ما يتقوون. ويقول الله عز وجل كما جاء في صحيح البخاري وغيره انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديه. ايده بيهدي النبي محمد. ولا بيدي جبريل - 00:14:32

اللي هي بيد الله وحده. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وكان النبي يخطب بها ايران كما جاء في عندما جاء الى مكة واهل مكة سائري الثورة - 00:14:52

عارمة على النبي محمد وساحر كاذب دجال مجنون كل اللي عندهم يقولون متخفية من وتسرب حتى دخل على النبي محمد وكان في ما يقال وضع القطن في اذنه مخافة ان يسمع كلام النبي. فلما دخل يا محمد انا سمعت ما - 00:15:12

هنا فيك. وانا رجل ارقى انا اعرف الرؤية. انا ارقى اللي به جنون واللي به مرض واللي انا ارقىكي فلما يقول للنبي يعني يتطلب منه اني هبقيه يبقي النبي محمد عشان يروح الجنون اللي فيه. وايش كان الجواب - 00:15:42

ان الحمد لله. نحمد الله ونستعين. ونستغفره ونتوب اليه. ونعود بالله من هو اللي عنده بيسي وبينه ان الحمد لله نحمد الله ونستعين

ونستغفره ونتوب اليه ونعتذر بالله في من شهور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من من يضل الله فلا هادي له. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:16:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله. فيصيخ ظماد ويسكن ثم يقول اعد علي كلماتك هذه. الكلام

مرة ثانية. فيعيديني اغنى في رواية في مسلم الحديث. لقد بلغنا موسى البحر او بلغنا قاموس البحر. بعض - 00:16:32 الفاظ ناعوس البحر والناموس او القاموس هذه كلها معناتها بلغنا من قلبي مبلغا ما ما فيه زيادة ما يقبل الزيادة يعني كلماتك هذى مارأيت اجمل ولا اجل ولا افضل ولا احسن منها بحال. ويؤمن بمد. اللي - 00:17:02

من الجن فالهدية بيد الله يقول ربنا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو عرفنا ولد راح قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك في قراءة سبعة انه عمل - 00:17:22

غير صالح لان في قراءة لاخري الا مشهورة انه عمل غير صالح. وقد يختم بيال بعض الجهلة وضعاف العلم انه مزانية. ما هو من اهلك عنوان الزنا. وحاشى ان تزني امرأة نبي مهما كانت كافرة - 00:17:42

يعصم الله النساء الانبياء من الزنا وان كانوا يكفرون. وان كانت تکفر امرأة النبي من الانبياء مثل ما رتلوج ومارة لوط مثل ولد ولد نوح يكفر. ولد نوح يكفر. ويقول لدينا في ذكر ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 00:18:02

هل هي جایة بيد الله لا هي بيد الانبياء الانبياء يدعون ودعاة الخير يدعون والكل بيد الله لست عليهم بمسطر الا من تولى وكفر بذكر انما انت مذکر. لست ان انت مذکر لست عليهم بمسطر. انت ما تسلط على الذنب. ما تهدي من شئت - 00:18:22

او تضل ما جيت ما هي ديتاك ولا بيد ملك في السماوات ولا ملك في الارض ولا كبير ولا صغير ولو اجتمع كل من في السماوات ومن في الارض على ان يهدوك - 00:18:42

فلن يهدوك الا بالله عز وجل اذا اراد يدك يديك. واذا شقيت هي بيد الله. هذا ابو طالب. ليش؟ راده وقال له قل لانه لسه ما نزع. لسه ما جات الغرغرة. لسه في اخذ ورد والجدال ومحاورة. كذلك. عندما يقول الله عز - 00:18:52

فلما جاءهم بأنسنا يعني الكفار عزينا وسابوا خلاص نوالهم لا منجي ولا مفر من العذاب. فلما رأوا بأنسنا قالوا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين وش قال ربنا؟ فلم يكن انفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. لما رأوا العقوبة - 00:19:12

التي لن تبقي ولا انتظر منهم احدا. لما قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. قصتين انا حطهم قدام - 00:19:32

قصة جماعة عاد قوم هود وكل الانبياء اذا جاءوا قومهم وحصل عليهم اي جدب او قحط قالوا هذا شئوك يا يا نبي. يتشاركون من النبي اللي جاهم. اللي جاهم يقولوا الشئوك جانا من يوم جت - 00:19:52

فلما ولقد بعثنا يعني في قصة في قصة سمول اذا ارسلنا الى سمول اخاهم صالح ان اعبدوا الله فريقان يختصمون. قال يا قومي لم تستأجرون بالسيئة قبل الحسنة؟ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بك - 00:20:12

ومن معك. احنا متساوين منكم من المؤمنين اللي معك تقول امنوا. ترى قال طائركم عند الله. مش سببكم انت معاصيكم جالة الملك والشوهة انتم والقطط والبلايا في الدنيا والآخرة. طائلكم بل انتم قوم تفتتون. وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا - 00:20:32

تقاسموا بالله لنبيته يعني يهلكنه ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكرنا مكرا. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. اما دمناهم وقوموا اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما - 00:20:52

جماعة عاد قدرت اراضيهم ومنعوا القطر من السماوات صاحتوا كل ما لهم في في صالح كل ما لاحظوه في لانك انت السبب في القطيعة دي اللي الله قطع من قطع الرزق واذكر اخا عاد - 00:21:12

اذ انذر قومه بالاحكام الرمال المستطيلة من حضرموت الى الربع الخالي نهاية الربع الخالي. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجتننا لتفاكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان يكتب صادقين. قال - 00:21:42

انما العلم عند الله ابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوه يعني السحاب فلما رأوا عارضا يعني جاء مقبل عليه مستقبل او ديتهم يعني تقول كان انما صنع ليصب هذا المطر على رؤوسهم. زيادة في في الابتلاء. زيادة في في الاستيلاء - 00:22:02

فلما رأوه عارضا مستقبل او دية فرحا عظيما. وهو يخوفهم يجيوكوا عذاب اذا لم تؤمنوا فلم يعبأوا بانذار هود عليه السلام.

وقالوا عارض من طرق قال هو بل هو ما استعجل - 00:22:32

تنبيه ريح فيها عذاب يحتسبه مطر ما هو مطر هذا ريح سحابة وليس بصحابة ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ما نفع - 00:22:52

وانا انذر الناس في عصرنا هذا اذا حصلت لهم بلايا او امتحانات ان ان يسارعوا بالعوده الى الله عز وجل وبالاذنابة وبالturn و بالضراعة وبالذل الى الله ان يرفع ما يقع عليه. وان يبعد عنهم - 00:23:12

الفتن والمحن والبلاء الكبار والصغراء. ولا الا في الله وحده. ولن يعود لهم امنهم والا بالرجوع الى الله وحده الا بالرجوع الى الله وحده. قالوا هذا عارض مطربل بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم استمرروا على - 00:23:32

تجاهم الريح صرضا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر اعجاز ونخل خاوية. لانه من افق ومن اطول خلق الله خلقا. بعد ادم طوله ستين زراع في السماء. ولكن بدأوا يتنازلوا سروتهم راح جهل. لكن كأنهم نخيل. كأنهم جذوع نخل - 00:23:52

اذا مشى الواحد منهم كأنه جذع نخل. اذا مشى الواحد منهم هذول جماعة عند كما رأوا عقوبة الله ازدادوا باغيانا وطفيانا وبطرا وحسبوا ان الخير جاء ولم يعبأوا بوصيته هود - 00:24:22

فانذار هود ولا نصح هود ولا ماء. ما حذرهم من عقوبة الله التي تحيط به. لم يعأوا بها. انظر قوم يونس دعاهم الى الله عز وجل ولا شك ان يونس ليس من اولي العزم - 00:24:42

لان الرسل الانبياء والرسل طبعا الانبياء كلهم اللي ما هم مرسلين اللي هو رسول وليسبني يعني الذي جاء لتقرير شريعة سابقة ما جاء بشرع جديد. جاء لتقرير الشريعة السابقة بوحى ما يسمىنبي. فاذا كان جاته - 00:25:02

شريعة ولو حكم يسمى رسولنبي رسول. وكل رسولنبي وليس كلنبي رسول. وكل سليم انبياء لا شك ولا ريب. وينقسمون الى قسمين. اولي العزم واعرف من نوح. ابراهيم - 00:25:22

موسى عيسى محمد. عليه الصلاة والسلام. نص الله على ان ادم ليس من اولي العزم. ونص الله على ان يونس ليس من اول العزم فيقول في ادم فنسى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما - 00:25:42

وقال في في يونس فاصبر يقول لنبي محمد فاصبر لحكم ربك ولا تكن يونس اذ نادى وهو مكظوم. يعني منصوص على ان يونس ليس من اولي العهد كما ان هذا والاكثري ليسوا من العزم. اولي العزم هم الذين اتاهم الله قوة وعزما - 00:26:12

صاروا كالجبال الراسخة في الصبر. والثبات والثبات لا تزعزعهم المحن ولا الكربات ولا البلايا ابدا. الواحد منهم كلما ازدادت المصائب ازدادت في الحق. كلما ازدادت في البلايا عليه سمية ام عمار ولدها عمار ابن ياسر وزوجها - 00:26:42

ابن عمرو كان يسبق الناس الى الاسلام. من اسبق الناس الاسلام. وكان ياسر شاب في المنام ان بينه وبين سمية مراته ولده مو هذى مليان نار مشبوه وسمية وعمار ولدينا دنيا ياسر اقبل علينا وبينهم - 00:27:12

النار في المنام اقبل علينا يا ياسر. اقبل علينا. فيقول انا خايف من النار هذى النار بيني وبينكم نار. خايف منها. قل له ياسر يقبل ولا تخف. ما عليك خوف. في المنام. فعندما - 00:27:32

فاستيقظوا من النوم واذا عمار ابن ياسر جاي من عند ويبشرهم برسول الله ويدعوهـم الى الامام فيؤمنـم الـاب وتوـمنـم الـام في الحال شوية في الحال. واما اذا تردد قليلا. قال له ما عليك قروش. قال ما عليك من قريش. امن بالله - 00:27:52

وابـعـ محمدـا صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـمـنـواـ بـالـلـهـ جـمـيعـاـ. وـعـلـمـتـ بـهـمـ قـرـيـشـ. وـمـشـ كـلـهـ عـقـوـبـةـ. اـبـوـ جـهـلـ اـنـاـ كـانـ مـنـ سـعـدـ بـنـيـ بـنـيـ مـخـزـومـ جـمـاعـةـ اـبـوـ جـهـلـ. مـلـيـانـةـ مـاءـ اـهـ قـدـورـ كـبـارـ مـلـيـانـةـ مـاءـ تـطـبـخـ المـاءـ وـيـغـطـوـهـ - 00:28:12

فيها حتى يغرغروا. ما يعني ما هي مطبخة يعني تموت في الحال. يغرغروا. فاذا غرغروا خلاص من اللي ذاك شلهم وجاب مكاوبي يكويهم بالنار. وكلما اشتـدـ عـلـيـهـ عـذـابـ لـاـ اللـهـ. لـاـ اللـهـ يـاـ بـلـالـ يـحـطـوـنـهـ عـلـىـ الحـجـامـةـ فـيـ الرـمـلـةـ وـكـلـ مـاـ اـزـدـادـ الحرـارـةـ - 00:28:32

يتجملون بها امام هذا التعذيب الشهادة ان لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ. لـاـ اللـهـ يـاـ بـلـالـ يـحـطـوـنـهـ عـلـىـ الحـجـامـةـ فـيـ الرـمـلـةـ وـكـلـ مـاـ اـزـدـادـ الحرـارـةـ

احد احد يقول يمر عليه واحد يقول يا بلال احد احد - 00:28:52

والله لو قتلوك لاتخذتك حنانا. لاتخذتك حنانا. لكن مهم ان سمية يجىها ابو جهل اقول لها اذكري الهتنا بخير واذكري محمدًا بسوء.
تقول اشهد ان محمدًا رسول الله. فيقول لها الم - 00:29:12

تفعلني لاضربن بحربي هذه في فرضك فتخرجي من ظهرك. فتبسمك لاول مرة من وقت ما تبسمت. كنت تقول ايه اذا استريج من النظر الى وجهك الكريم يا عدو الله. فيظربها بحربته فتكون اول شهيد في سبيل الله. اول شهيد - 00:29:32

على الاطلاق في دين محمد. اول شهيدة في سبيل في دين محمد عليه الصلاة والسلام. هذا بالنسبة لغير ما هم انباء ما هم انباء ولكن اولي العزم جبال راسخة راسيات في الثبات على الحق ومهما اتوا ومهما ابتلوا - 00:29:52

اذ ارسل الله يونس الى قوم يونس ابن متى من من نينوى في ارض الموصل بالعراق. يonus بن مد يبعث الله يونس اليه. يدعوهم الى الله. ويحذرهم من معصيته وخوفهم عقوبة الله. واستمر معه. ما في شك انهم ما ما استقبلوه في - 00:30:12

واستقبالا حسنا. لكن ما قطع الامل منه ان يفتح الله على قلوبهم لكن بعد ما استمروا ابدا طويلا زته من الالم منهم تراكم اذا استمرتهم على التكذيب والكفر دي بالله عز وجل وبرسوله ينزل عليكو عقوبة يجيكوا عقوبة من السما - 00:30:52

استمروا بيدهو انه رأى بعض نزر العذاب هو يonus وظن ان الله عز وجل مؤاخذهم وان الانبياء لا يعلمون الغيب. الانبياء والرسل اولي العزم والغيب ما يعلمون الغيب. والناس الضالين الان يتبعون الاسلام ويحببون موتي في القبور. ويبدأ ينادي القاضي - 00:31:22

ا سيدى اعمل له يا سيدى خلي لي وبعدهم يبالغ ويقول العباس الشكوى لاهل البصيرة عيب يعني كأن الميت يعرف حاله وطلبه. حتى يقولوا لا نسأل السؤال عيب لانك تعلم الغيب تعلم ان احنا محتاجين ليش؟ ها؟ اي نعم يقول العارف لا يعرف - 00:32:02

يقول له العارف عند القبر وهو ميت اللي الف سنة ولا حوله حتى لو كان ما مات لو كان حي ما هعمل له شيء. العارف لا يعرفه الشكوى لله البصري عليه - 00:32:22

وابراهيم يرسل الله له الملائكة بالبشرى وهلاك قوم لوط. فعندما رأى الملائكة في صورة الجمال قال ابو جاب احسن عجل عنده عجل سمين وحزن وما وطبخوا طبخ بالماء. حزن وحزن على النار عشان الذ للضيوف وما يعلم انهم ملائكة - 00:32:32

من اولي العزم من المرسلين ابراهيم عليه السلام ما يعني منهم ملاك. ولو عندما جاءه الملائكة بعد ما مروا بابراهيم وبشروه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وقالوا ان ملك هذه القرية ان اهلها كانوا - 00:32:52

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم فيها لنجيناه الا امراة هو كانت من الغابرين فلما ولما وجاءه قومه يرعنون اليه اللي اللي تريد ان ترد الحوت الماء كالابل يعني مد اعناتهم كانوا جمال - 00:33:12

هيم هي متصل الى الحب. وجاءه يرعنون اليه ومن قبله كانوا يعملون. قال هؤلاء بناتهم يظهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم؟ قال لا - 00:33:32

او ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد او بمعنى بالتيار بالانتقال يعني بل اوي الى الله ليحميني من شركم. ما هو يعرف انهم ملائكة. لوطهم عندي ما هو عارف انهم ملك. ودول يقولوا لك الوين الفلاني والشيخ الفلاني والسيد الفلاني - 00:33:52

وحاطينهم انه يعلم الغيب. وهذا ابراهيم يعرف ان اللي عنده ضيوف امرايaka. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وهو جسد منهم خيبة. قال تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط. ومحمد ولوط ولوط ما يعرف - 00:34:12

عنه قدام بابه يا بياحاول يطري في الباب بقوة عشان يخبيهم منهم. من من قوم لوط من قوم لوط. فلما قال لو ان لي بكم قوة يعني كنت اقطعكم قطاع. او يعني بالاوى الى ركن شديد. اوى الى الله فاواه الله اليه. ونادى في الحال يا لوط انه - 00:34:32

ربك لن يصلوا اليك. وموسى عليه السلام عندما جاء فرعون وقال له اخي ذروني اقتل موسى اوروبا اني اخاف ان دينكم. لما قال لك الكلام قال موسى اني عدت بربى وربكم من كل متكبر. فلما استعاد بالله - 00:34:52

اعاذه الله واجاره من شر فرعون والذين معه. في الحال نبذ رجل صالح مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. يدافع عن موسى في وسط وهم يعرفون قدر هذا الرجل اتقى رجل ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم؟ وان يك كاذبا فعليه كاذبوه وان يكن صادقا

البعض الذي ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. اذا الانبياء ما يعلمون لا من ولا من دون اولي العزم. وبينهم يونس. فلما رأى مقدمات العذاب ظن ان الامر جاءه - 00:35:32

وان الله لن يضيق عليه في البقاء معه. ظن ظن خطر على باله ان مهمته انه بلغ رسالة ربه ونصح قومه وكونهم سمعوا او لم يسمعوا ما هو وظيفته؟ الهداية بيد الله. قال اذا انا بطلع منه - 00:35:52

هاجر اروح لبلد اخر فهرب منه هو يطلع من هنا ويشفوفونه خارج شوفوا مقدمات العذاب فضرعوا الى الله وبكوا وندموا وتحسنوا تحزنوا وتحسروا على انهم كفروا بيونس وتابوا الى الله توبة نصوحة. عندما رأوا ما جاءهم غريرة ولا ايقنوا - 00:36:12

بالهلاك الان ما احاط بهم الموت من كل جانب. مقدمة اسباب اسباب توها توها بادية. فقالوا خلاص العذاب جانا العذاب الان. سارعوا لكم فسارعوا. العلماء يقولوا جمعوا البهائم ما ندرى والله من جايبيين الاخبار ذي. جمعوا البهائم والصغر والنسوان - 00:36:42

للله عز وجل وان الله رفع عنهم العذاب. عندما يقول في سورة لا ندرتها فما فلولا كانت يعني الا كانت قرية امنت يعني بكمالها. فلولا كانت قرية امنت يعني بكمالها وتمامها الا قومي يعني عند رؤية - 00:37:02

العذاب وعند مجئهم نبיהם وعند طبعا كان الانبياء ما كلنبي كان يجات اجابة كاملة. النبي بين ان يوم القيمة يعرض تعرض الامم تأتي النبي وليس معه احد. ولا رجل امن به ولا امرأة. ويأتي النبي ومعه وجهه. ويأتي النبي ومعه رجاله - 00:37:22

النبي ومعه الله ويأتي النبي ومعه روحه ويأتي النبي وجاء موسى وجاء جم كسيرين كسيرين سدوا ما بين الافق من امامه حسبهم امة قال هذا موسى وقومه. قيل له هذا موسى وقومه. ثم قيل له انظر فننظر عن يمينه القفك مليان وعن يساره وامامه. قال هذه

امتك - 00:37:42

ويدخل الجنة معهم سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. هذي اللي تشوافه ذول امتك يا محمد يعني هو اكثر الناس تابعا استعد هو اكتر الناس تابعا. عليه الصلاة فيضرب له المثل. يضرب له يشوف اخوك. اخوك ما في قرية امن اهلها بامنه - 00:38:02

مثل ما يقول في السورة داخل السورة اللي تجي لليهود وكلانا نقص عليك من اباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. كل قصة تأتي من نبيك الله عالنبي سيدنا محمد المقصود منها الاساس تثبت فؤاد النبي. لا يحزن لا يجزع لان العقبة للمتقين. ان العاقبة - 00:38:22

المتقى يصبر والصبر ماله حسن ماله خير انه من يتق ويصبر فان الله المحسنين بالصبر واليقين تناول في الدين. من غير صبر يقين لا في امامه في الدين. اذا كان الله يقول للنبي محمد - 00:38:42

اذا كان فرعون حارب موسى كما رأيتم سورة العاقبة لموسى. وهذا اخوك يونس دعا قومه الى الله الله عز وجل وان كان يقول شف لما رجعوا الى الله قبل ان يهم عقوبته تجيه العقوبة المحيطة - 00:39:02

عفا الله عنه احب التوابين واحب المتطهرين وما دام ما جاءهم النزلة يقبل الله منهم فلولا كانت قرية هلا كانت قرية امنت يعني عند رؤية مقدمات العذاب. او امنت بكمالها حتى من قبل العذاب. حتى من قبل العذاب - 00:39:22

سواء كلما جاءهم نذير كذبوا ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم الحقد عليه الضلال. ما كلهم يؤمنون ولا كلهم يسلمون كل الناس عندهم بالله عز وجل قوم يونس انهم بسرعة رجعوا - 00:39:42

او الى الله عز وجل. بسرعة ونبيهم من جنسهم. ايضا عندما هرب منهم وظن انهم هالكوا طبعا فوصل الى البحر الى اليم يوجد سفينة اشار اليها وعرفوا وجهه الكريم والبهاء والانوار التي تغطي وجهه مالوا بسفينة من الشاطئ واركبوا معهم مأني - 00:40:12

موجعاتي والسفينة مشحونة. يعني ما ما نقص عليها شيء للغرق. لكنهم رفضوا ان يتذروا هذا العبد على الشاطئ. فحملوه معهم ولما ازداد الموج والعتوء وزادت السفينة في الشحنة حققتها ايقنوا ان الموت - 00:40:42

للجميع. ففكروا في جرعة. جرعة ينزلوا الامام مالك ينسب للامام مالك. انه لو هاج البحر على قوم في سفينة. ولم يكن لهم من نجاها الا ان يرموا بعضهم في السفينة - 00:41:02

فلهم ان يرموا الثالث لنجاح الثلاثية. ينسب لمالك نماذج هو صحيح ولا ما هو صحيح عنه؟ انما انما ينسب اليه ايه انه افتى بان اذا

كانت السفينة بتغرق بتغرق. اذا اذا استمروا الكره كله وانه لا نجاة لهم الا برمي - [00:41:22](#)

الشبيب في البحر اذا كانت تنجح ببقاء السلاسين يرموا السلس في البحر ويخلوا السلاسين عشان نجاسة سلاسين يعني درء اكبر المفسدين باصغرها هذى قاعدة من قائد درء اعظم المفسدين باخف المفسدين. فقالوا اذا نعمل القرعة - [00:41:42](#)

والله الضيف الكريم قال لي ازاي زايد علينا؟ والله ما احنا راميينه في البحر. خلينا نعمل قرحة عشان اللي يفك عليه القرعة يصيب نفسه. ما يقول انا يختاروني ورموني يحس بظلمة ويحس بظلمة ويحس بعذاب. فعملوا مرعى فطلعت القرعة على يونس. ويقولون - [00:42:02](#)

انا جريت طبعا في كتاب الله ناسي الان انه يقول ان قالوا ما هاد البحر؟ هل هي حاج الا ان عندنا عبد ابق من سيده يقول العلماء كاتبين كما في الكتب. وانه قال لهم انا العبد الها رب من سيدى - [00:42:22](#)

لكن الاية ما بتجييها. الاية يقول فساهمن فكان من المدحدين. يعني مين اللي وقعت عليهم الجمعة اللي يرمى في نقف يعني. وقد ذكر الله عز وجل. اذا يونس بعد ما نجا الله قال له ان قومك - [00:42:42](#)

امنوا وسعدوا بالله عز وجل ارجع لهم. روح لهم وسيزدادون ايمانا ويقينا توبة وانابة وامتعه متع حسن في الدنيا. وقد ذكر الله عز وجل قصة يونس في اربع مواضع من كتابه الكريم. الموضع الاول - [00:43:02](#)

دي اللي هي الاية تمانية وتسعين اللي انا جراها الليلة دي. فلولا كانت قرية امنت يعني عند رؤبة مقدمات العذاب ايمانها باستطلاع من قدم الاحزاب ما تكفي بالنسبة للهلاك التام الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [00:43:22](#)

دعناهم الى حين. هذه الاية اللي موجودة في سورة يونس. بعدها في سورة الانبياء على طول. هذا النون يعني صاحب النون صاحب الحوت صاحب السمكة الكبيرة. النون الحوت. الحوت هو النون والنون هو الحوت. والحوت السمكة الكبيرة اللي تبلغ الرجال ولا تحس ولا - [00:43:42](#)

اللي يدخل الرجال في كانه داخل في بيت. وهذا النون الذهب مغابيا يغاضب مين؟ يعني صار مغاضبة بينه وبين جماعته. هم غضابة عليه ما كانوا امنوا به. وهو غاضب - [00:44:02](#)

عليهم لانهم لم يؤمنوا به. لم يسارعوا وهذا النون يعني اذكر صاحب النون. اذكر يونس اذكر صاحب الحوت اللي قال في سورة نون ولا تكن كصاحب الحوت. سماه هناك حوت. وسماه في الانبياء نوب. صاحب النون - [00:44:22](#)

صاحب الحوت. والحوت السمك الكبير. وهذا النون اذذهب مغاضبا. الغضب صار بيني وبين جماعته. اسمع فظن ان لن تقدر عليه. كلمة نقدر ما يمكن ابدا يتفسر بيستطيع انت تقول فلان يقدر يشيل الخشبة هذى. او يشيل العمود هذا. او يشيل الشيء هذا. فلان يقدر يشيل. يقدر. يعني يستطيع - [00:44:42](#)

الذين خرجوا من دارهم ادخلهم الله موتوا ثم يقول وان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يبسط يوسع ويقدر يضيق. وفي سورة اه القصص في قصة اه آآ قارون ان الله يفسد رزقا من شيء من عباده هو يقدر يعني ضيق. وفي سورة الاسراء ان الله يؤوس الرزق لمن يشاء - [00:45:12](#)

ويقدر يعني يضيق يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء وكل شيء عنده بمقدار. لا نازل اذا كان مقدر شيء معدد لن يتغير. كما قال جبريل للنبي محمد يقول رسول الله في الحديث الصحيح ان روح القدس يعني جبريل نفت في - [00:45:42](#)

يعني اوحي الي في سري ونفسى الا تموت نفس حتى تستكملى رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني ما جهر الناس جهرا كاملا الا على الموت والرزق. يعني قهر الله - [00:46:02](#)

وعبادة على هذه على الموت وعلى الرزق. لو اجتمع من على الارض كلها ليزيدوا في رزق احد ما زال. او ينقصهم رزق احد مزاب لك ان روح القدس نفذ في رويعي الا تموت نفس حتى تستكملي رزقها. فاتقوا الله اطلبوا الشيء من حاله لانه بيجيكم - [00:46:22](#)

اذا طلبتوه من على اوجاكم بورك لكم فيه. اذا طلبت من حرام عنديتم به فلا يدركه الا ما كتب الله لكم. الا ما كتب الله لكم فعليك ان تدعوا ربك تقول اكفيني بحالك عن حرامك واغبني بفضلك عن سواك. هذا هو. فربنا يقول - [00:46:42](#)

فقوله في قصة يونس وظن ان لن نقدر عليهم ولا يستطيع لا هذى ما يقولها واحد ما هونبي ولا رسول. حتى المؤمنين من غير الانبياء ما يقولون على الله انه ما يقدر يعمل كذا. حتى غير الانبياء العباد المؤمنين - 00:47:02

حتى العوام يعلمون ان الله لا يعجزه شاي ولا يفوته شاي وهو الجبار العزيز المقتدر من شاب يقول لي لقمان لابنه يا بني انها انت مثقال مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:47:22

ان الله لطيب خبير. والنبي يقول اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء. انت اجل واعلى واقدر من كل من جميع الخلق. ان انت الضيف يرزقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء ما يخفى عليك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء - 00:47:42

فالمؤمنين قاعدين يعرفون ذلك. فما بالك بنبي رسول مثل يونس عليه السلام؟ فلما يقول يا اخي انه ان لن نقدر عليهم ان لن نضيق عليه علما اخذه وكل يترك جمهوره. البيان عاجبه على انه ترك قومه وذهب. لما يعلم الغيط - 00:48:02

في قم يا اخي هو الله عز وجل. وبعدين هذا قومه بسرعة للحق. وهذا هو اول ما رمي في البحر ما باه له الماء. التقطته السمكة لأنها محطة فما مثل شيء يبتلع قبل ما ينزل الماء. ابتلعته وكم فيه قفل لا كسرت عظاما ولا هجمت لحنا ولا هزمت اثرت في - 00:48:22 ولا اسرت في بطنها بس انه انهمك. واصابه ارهاق شديد. ولكن بمجرد ما صرت في بطن الحوت ما نسي ربه فنادي متوسلا باجل كلمة وافضل كلمة واحسن ما يتوصل به العبد الى ربه - 00:48:42

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فنادي في الظلمات يعني اذا كنت في ضيق في اي ساعة في اي محنـة اكثـر من لا الله الا الله وتوسع الى ربـك. اذا قلت لا الله الا هو دعيـت ما يضيـعـونـش يقول بعدهـا فـنـادـي - 00:49:02

ذاـنـونـ اـذـهـبـ مواـظـبـاـ فـظـنـ انـ نـقـدـرـ عـلـيـهـ فـنـادـيـاـ يـعـنـيـ فـيـ بـطـنـ الـحـوـتـ انـ لاـ اللهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ التـوـسـلـ اـنـيـ كـنـتـ منـ الـظـالـمـينـ منـ توـسـلـ فـاسـتـجـبـنـاـ لـهـ وـنـجـيـنـاهـ مـنـ الـغـمـ وـلـيـسـتـ هـذـهـ خـالـصـةـ لـيـوـنـسـ وـحـدـهـ بـلـ لـكـ مـؤـمـنـ يـلـجـأـ اـلـلـهـ فـيـ 00:49:22 اللهـ وـكـذـلـكـ نـجـيـ المؤـمـنـينـ. اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـلـ مـؤـمـنـ مـكـرـوبـ اـذـ لـجـأـ اـلـلـهـ فـرـجـ اللـهـ وـلـاـ سـيـمـاـ اـذـ لـزـمـ الـاسـتـغـفارـ وـطـبـعـاـ لـاـهـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ منـ الـظـالـمـينـ اـحـسـنـ طـرـقـ فـيـ الـاسـتـغـفارـ. لـكـ سـيـدـ الـاسـتـغـفارـ 00:49:42

اللهـمـ اـنـيـ عـبـدـكـ اـبـنـ عـبـدـكـ اللـهـ اـنـتـ خـلـقـتـنـيـ. وـاـنـاـ عـلـىـ عـهـدـكـ وـوـعـدـكـ ماـ اـسـتـطـعـتـ. اـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ صـنـعـتـ. اـبـوـ لـكـ بـنـعـمـتـكـ 00:50:02

عـلـيـ وـابـوـ بـذـنـبـيـ فـاغـفـرـ لـيـ فـهـذـاـ سـيـدـ الـاسـتـغـفارـ. وـيـقـولـ لـيـ صـالـحـ لـقـوـمـ طـبـ يـاـ قـوـمـيـ اـسـتـغـفـرـوـ اللـهـ لـعـلـكـمـ تـرـحـمـونـ وـيـرـوحـ يـقـولـ لـقـوـمـهـ اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ. يـرـسـلـ السـمـاءـ عـلـيـكـمـ مـدـرـارـاـ. وـيـمـدـدـكـ بـامـوالـ وـبـنـيـنـ. وـيـجـعـلـ لـكـ جـنـاتـ وـيـجـعـلـ لـكـ مـشـحـونـ فـسـاحـةـ عـمـلـواـ 00:50:12

يعـنـيـ فـيـ الـظـلـمـاتـ اـنـ لاـ اللهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ منـ الـظـالـمـينـ فـاسـتـجـبـنـاـ لـهـ وـنـجـيـنـاهـ مـنـ الـغـمـ. وـكـذـلـكـ نـجـيـ المؤـمـنـينـ. لـكـ وـضـحـ فيـ سـوـرـةـ الصـافـاتـ وـانـيـ مـنـ الـمـرـسـلـينـ. اـذـ اـبـقـ اـلـلـهـ اـلـفـلـكـ اـلـمـشـحـونـ اـبـقـ يـعـنـيـ هوـ الـابـقاءـ الـاسـتـغـفارـ ثـمـ الـظـهـورـ وـالـخـروـجـ 00:50:32 وـالـخـروـجـ وـيـسـمـيـ هـرـبـ اـيـضاـ. اـبـكـ الـعـبـدـ يـعـنـيـ هـرـبـ الـعـبـدـ. هـرـبـ. وـاـنـ يـوـنـسـ لـمـنـ الـمـرـسـلـينـ. اـذـ اـبـقـ اـلـلـهـ اـلـمـلـكـ اـلـمـشـحـونـ فـسـاحـةـ عـمـلـواـ جـرـعـةـ فـكـانـ مـنـ الـمـدـحـضـينـ يـعـنـيـ مـغـلـوبـينـ فـيـ الـقـرـعـةـ فـالـتـقـمـهـ الـحـوـتـ وـهـوـ مـلـيـنـ 00:51:02

يـعـنـيـ فـاعـلـ مـاـ يـعـاقـبـ عـلـيـهـ وـيـلـامـ عـلـيـهـ. الـانـبـيـاءـ يـفـعـلـونـ مـاـ يـعـاتـبـ نـعـمـ سـيـدـهـمـ وـشـيـخـهـمـ اـمـامـ الـمـرـسـلـينـ وـاـفـضـلـ خـلـقـ اللـهـ اـجـمـعـينـ. مـنـ الـمـلـائـكـ الـكـرـامـ وـمـنـ غـيرـهـمـ مـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ. مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـتـهـدـ 00:51:22

وـيـمـيلـ اـلـىـ حـكـمـهـ فـيـ الـاجـتـهـادـ وـيـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـتـهـامـ عـنـدـمـ اـسـرـىـ اـسـرـىـ يومـ بـدـرـ صـارـ يومـ بـدـرـ وـاـسـتـشـارـ النـبـيـ اـسـتـشـارـ اـبـاـ بـكـرـ مـاـ نـفـعـ بـهـؤـلـاءـ؟ قـالـ اـهـلـكـ وـعـشـيرـتـكـ اـسـتـأـنـ بـهـمـ لـعـلـ اللـهـ يـنـفـعـ بـهـمـ وـخـذـ مـنـهـمـ الـفـداءـ 00:51:42

يـقـنـعـونـ لـلـمـسـلـمـينـ. فـنـادـيـ اـعـمـ وـشـ تـقـولـ يـاـ عـمـ؟ قـالـ عـمـ رـهـنـولـ اللـيـ فـعـلـوـاـ وـفـعـلـوـاـ اـرـىـ اـنـ تـجـمـعـ حـطـبـاـ مـاـ هـوـ حـكـمـ عـالـيـ الـحـطـبـ جـاهـزـ وـبـيـنـ جـبـ اـيـهـ وـتـجـيـءـ وـتـشـيـبـ النـارـ تـشـعـلـ النـارـ فـيـهـ وـتـجـيـبـهـمـ وـتـرـمـيـهـمـ فـيـ النـارـ. فـيـجـبـ 00:52:02 فـيـقـولـ النـبـيـ اـضـرـبـ مـثـلـ بـعـمـ بـاـنـهـ شـبـيـهـ بـاـنـوـحـ. اـنـ عـمـ شـبـيـهـ بـنـوـحـ شـبـهـهـمـ وـالـنـاسـ بـعـضـ النـاسـ بـيـغـضـونـهـمـ. بـعـضـ النـاسـ بـيـغـضـونـ اـبـوـ

بكر فيشبه عمر يشبه عمر بنوح انت كاخي نوح اذ قال لا تذر على الارض من الكافرين - [00:52:22](#)

وانت اباك كعيسي اذ قال ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فيشبهم بنبيين عظيمين من اولي العزم من المرسلين. شبه ابو بكر وعمر بنبيين عظيمين وبعض الناس يقول لك - [00:52:42](#)

طاغي. بعدين سموه طوا يسمى هل اهل فارس عندما رأوا ابو بكر جالس قال يقولوا لبعض انبي هو؟ فيقول الصحابة ليس بنبي ولكنه يفعل افعال الانبياء. ليس بنبي ولكن يفعل افعال - [00:53:02](#)

حال الانبياء. ولم تعرف الانسانية صاحب رسول بلغ فيه المنزلة التي وصلها ابو بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان السلام الى المرسلين. اذ ابقي الى الفلك المشحوم فساهم فكان من المدحدين. فاللتقمه الحوت وهو مليم. النبي لما قبل - [00:53:22](#)

لأنه ما خير بين امررين الا اختار اى ثارهما ما لم يكن معصية. تقول عائشة كما جاء في البخاري وغيره. ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امررين الا اختار ايسره ما لم يكن اثما. فإذا كان اثما كان ابعد الناس عنه - [00:53:42](#)

فلما جه اختاررأي ابو بكر اليه وايسر وانفع. ولم يخسررأي عمر لانه اشد وهو ما قير بين طبيعته ما خير بينه الا القطار الايسر. فلما قبل الفداء اطلق الاسود واخذ الفداء انزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يعني حتى يهلا الارض من جراحة اعدائه - [00:54:02](#)

ترتفع على الارض من جراحات هذا كلام الله عز وجل حتى تريدون عرض الدنيا ما قال محمد يريد محمد ما يريد عرض الدنيا مات ولم يولد ولم يخطر له على بال. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - [00:54:32](#)

هذا عتاب للنبي محمد ولقبية الصحابة اللي كانوا يأبون الفداء في الاول في عتاب ولكن ما ينزل قدره من ذا الذي ما ساقط؟ ما هي ساء دي؟ ما هي اساءة تخيل بين امررين بن ياسين يشده ولبين اختار اللي ما يشندا - [00:54:52](#)

وكان ما يبعث رسولا او رسولين الا يقول كما جاء في البخاري وغيره يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. هدد النبي محمد. يريد الله بكم اليسر ويريد بكم العسر - [00:55:12](#)

هذا دين الاسلام هذا دين الاسلام. فالله عز وجل فساهم فكان وان يونس من المرسلين. اذ ابقي الى الفلك المشحون. فساب فكان فاللتقمه الحوت ما ابتلعته السمكة وهو مليم. يعني حاسس بأنه عمل شيء يلام عليه يعاتب عليه. فاللتقى - [00:55:32](#) فلولا انه كان من المسبحين بمجرد ما لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. يقول هناك وان ينزل من المرسلين لبكر فاللتقمه فلو انه - [00:55:52](#)

انا من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء. يعني الفضاء الخالي لا شجر ولا عداء ولا حيا ولا جدار ولا سقف ولا شيء يضل به. فنبذناه وطرحناه بالعراء وهو مليم. فلولا نكرم من المسبحين الى يوم يبعثون - [00:56:12](#)

عليه شجرة من يقطين وطبعا اليقطين هو كل شجرة قرع وغير قرع كل شجر لا ساق له يقوم عليه يسمى يقطين. لكن خص عند الكثير من اهل العلم بالقرع والدببة. وقالوا القرع والدب لماذا؟ وكان بيحبه حبا عظيما. عليه الصلاة والسلام - [00:56:32](#) حتى يتذبح في القصعة اذا كان قدامه دبة او قرع. ويقول انا سميت لا زلت احب الدبان لحب الرسول صلى الله عليه وسلم. لا - [00:56:52](#)

يقول انس رضي الله عنه وانا اشرت في الدرس الفائز الى ان الدب شجر اولا ورقه عريض الصغير ورقه عريض ناعم لا يقرره الذباب ولا الحشرات اللاسعه الحشرات اللاسعه الطيارة دي لا تقربه - [00:57:02](#)

وبعدين ثمراه يؤكل وهو لسة توه زهر ويؤكل وبعد ما يصير غضبه ويمس الاصبع ويؤكل نبي ويؤكل مطبوخ يؤكل نبي وكله نافع للجسم. فاختار الله لهذا العبد الصالح شجر يقين انت - [00:57:22](#)

لأنه في العراء شمس بعظامه وهو فنبذناه وابتتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه لجماعته هم وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. بعض الجهلة يقول اوي يا ربنا ما عنده علم بعددهم قال مئة الف او يزيدون. طبعا كلمة - [00:57:42](#)

مائة الف شيء كثير. النبي ما شاف المئة الف الا يوم يحج يروح لحج يستفسر السنة العاشرة. كان الصحابة اللي مع النبي مئة الف وجابر يقول في الحديث غيره ومسلم ان ننظر قدامنا الى منتهى البصر رجال قدام النبي. وعن [00:58:12](#) -
مثله الى منتهى البصر. وعن يساره مثله الى منتهى البصر. وعن يساره مثله كانوا مائة الف. هذول كانوا منه الف. معناها كثيرة حصلت للنبي متى؟ بعد عشر سنين من الهجرة؟ بعد سنة وعشرين سنة نرجع والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله زيارتنا [00:58:32](#) - [00:58:52](#) -